أخبار يوم الثلاثاء 20-12-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 20 ديسمبر 2011 م
المشاهدات : 6942

رغم التوقيع على البروتوكل ظل العنف والقصف مستمراً على الأهالي في سوريا، ونقل المعتقلين إلى الثكنات العسكرية التي لن يدخلها المراقبون، فيما تزايد عدد الشهداء إلى أكثر من 84 شهيداً وعدد كبير من المعتقلين في شتى المناطق منها:

* بعد إعداد هذه النشرة بأيام اكتشف الأهالي حجم المجزرة المروعة التي ارتكبت في كفر عويد بمحافظة إدلب ، وتم تقدير عدد ضحايا المجزرة بأكثر من 200 شهيد بإذن الله .

حمص:

أكثر من 25 شهيداً في حمص، وتهدم عدد من المنازل جراء القصف الغاشم بالقذائف والمدفعيات على أحياء المدينة كبابا عمرو وتلبيسة وكرم الزيتون وباب السباع والبياضة وديربعلبة وغيرها، كما دوت الانفجارات القوية في أكثر المناطق مع إطلاق الرصاص عشوائيا على المنازل والأحياء ما أسفر عن عدد كبير من الإصابات البالغة بينها أطفال، واستحالة إسعاف الجرحى تحت ظل الرصاص، إضافة إلى تمركز القناصة على أسطح البنايات.

كما ضربت قوات الجيش صاروخين حراريين لأول مرة على بابا عمرو وهدمت أكثر من منزلين وأسقطت أكثر من 10 شهداء، بعضهم لا زال تحت الأنقاض، بالإضافة إلى عدد من الجرحى في حالات خطرة.

من جهة أخرى شنت القوات الأمنية حملة مداهمات واقتحامات لعدد من الأحياء وأحرقت عددا من المنازل الفارغة، كما واعتقلت عدداً من المتظاهرين والمواطنين منهم شرطي وثلاث بنات، وعدد من الشباب، وقامت بعض الحواجز الأمنية بتفتيش السيارات والمارة، مع وجود شخص ملتحٍ يتكلم باللهجة اللبنانية يصدر أوامره للأمن.

فيما خرجت أهالي كرم الزيتون والقصور والبياضة وباب السباع والخالدية والقرابيص وجورة الشياح نصرة لأهالي بابا عمرو ومطالبة بإسقاط النظام ومحاكمة الفاسد، كل ذلك رغم القتل والرصاص الكثيف من الحواجز الأمنية، وانقطاع

الكهرباء.

ريف دمشق:

ضمن برنامج إضراب الكرامة في الزبداني والكسوة والتل قام أحرار التل بقطع عدة طرق وإحراق الإطارات، كما خرجت مظاهرات حاشدة في الزبداني والكسوة والمعضمية والضمير وزملكا وغيرها طالب المتظاهرون بالحرية وإسقاط النظام، رغم الحصار من تحت النار، يأتي هذا بعد أن قامت القوى الأمنية باقتحام منطقة مضايا وإطلاق النار عشوائياً على الأهالي والسكان فيما شهدت منطقة السهل عملية انشقاق كبيرة وإطلاق نار كثيف أكثر من ساعة.

أمنياً: شهدت المنطقة استنفاراً أمنيًا كثيفاً وانتشارا واسعاً في عدد من الأحياء وقامت القوات الأمنية باعتقالات عشوائية طالت عدداً من الأطفال، وتكسير للمحلات التجارية والجدران المكتوب عليها ما يناهض النظام، طمعاً في كسر الإضراب.

وفي حملة هي الغريبة من نوعها قامت القوات باعتقال كل من هو من مواليد 1992م لأداء خدمة النظام في الجيش الأسدي.

درعا:

أسفر العنف الأسدي عن 5 شهداء واعتقال أكثر من 300 شاب وطفل ورجل في درعا إضافة إلى اختطاف جثث بعض الشهداء في يوم دموي عصيب، كما قامت القوات الأسدية والجيش السوري بالانتشار الكامل على الشوارع الرئيسة في الصنمين بالمدرعات والجنود وتمركز القناصة على البنايات لمنع الناس من الإضراب والمظاهرات، وتمركزت أكثر من 75 دبابة في بصر الحرير، واقتحمت عدداً من الأحياء وداهمت الكثير من المنازل وسرقت الأموال وكسرت الممتلكات.

كما خرجت مظاهرات حاشدة طالبت برحيل النظام وهتفت للشهداء في عدة نقاط تظاهر: درعا المحطة والنعيمة والصنمين وكحيل والحارة والجيزة ونوى لتنال الأخيرة مجازر دموية شرسة أسفرت عن 10 شهداء وعشرات الجرحى، والمدن الأخرى يفرق المتظاهرون بالرصاص العشوائي.

أمنياً: تم سحب الهويات العسكرية من الجيش وإعطائهم هويات شرطة تمهيداً لمجيء بعثة الجامعة العربية.

دمشق:

حاصرت القوات الأمنية عددا من المناطق، وشنت حملة اقتحامات ومداهمات واعتقالات واسعة طالت العشرات، كما أطلقت النار عشوائياً على الأحياء وحاصرت المشيعين لأحد الشهداء في حي الميدان، ثم هاجمتهم.

فيما سقط شهيدان على الأقل وأكثر من 80 جريحا بين المتظاهرين في الميدان بسبب هجوم الأمن عليهم بالرصاص، حيث خرجت المظاهرة مع مظاهرات أخرى في كفر سوسة والقابون، نادت بإسقاط النظام.

كما انتشرت القوات الأمنية وأغلقت بعض الطرق، وحاصرت بعض الأحياء التي خرجت للتظاهر، واعتقلت عددا من الأحرار، بينهم 5 بنات.

إدلب:

56 شهيداً على الأقل ضحية مجزرة النظام في إدلب حيث قامت قوات الأمن والجيش باقتحام عدد من المناطق وقصف عنيف للأحياء شمل عدة قرى من جبل الزاوية: منطقة الموزة وقوقفين وكفرعويد كما قامت بتمشيط مكثف لمناطق جبل الزاوية ومحاصرة الأهالي وقتل عشرات الأهالي بعد أن حوصروا في أحد الوديان فيما مناشدتهم للمنظمات الحقوقية والهيئات الإنسانية الدولية والمجلس الوزاري العربي ومجلس الأمن الدولي ومجلس حقوق الإنسان والأمين العام للأمم المتحدة، لا تغني عنهم شيئا إزاء المجازر لكل السكان بما فيهم شيوخ ونساء وأطفال باستخدام كافة أنواع الأسلحة الحربية من دبابات وطائرات وراجمات صواريخ.

وعلى السياق نفسه رصد أكثر من 120 جثة في الجامع الشمالي، فيما لا يزال الأحياء محاصرون في المنطقة، حيث شهدت المنطقة ضرباً وبيلاً بأعيرة نارية مختلفة وأسلحة ثقيلة، وتم زرع الألغام إضافة إلى تكسير المحلات التجارية وسرقة ما فيها

واستهداف الصيدليات بهدف قطع الأدوية عن المصابين.

كما انتشرت أكثر من 50 دبابة من معرة النعمان إلى سراقب وطوقت الأخيرة تطويقا كاملاً بأكثر من 70 دبابة، وهدد الأهالي بالقصف.

إنسانياً خرجت مظاهرات هائلة في الهبيط وكلللي وغيرها، نادت بإسقاط النظام، رغم الانفجارات المدوية والرصاص العشوائي المستمر.

دير الزور:

خرجت مظاهرات مناهضة للنظام في عدد من مناطق دير الزور شملت أبو حمام وجبيلة وموحسن وكلية الآداب فيما قام عميد كلية الآداب بإبلاغ الأمن فجاء واعتقل 30 طالباً من الأحرار وقام بضربهم في ساحة الكلية.

وشهدت البوكمال تحرك آليات عسكرية ودبابات في كل مناطق المدينة مع كثافة في إطلاق النار، وعلى أجواء القورية سمعت أصوات تحليق الطيران الحربي، على الرغم من التوقيع على البروتوكول الذي ينص على فورية سحب المظاهر العسكرية.

حلب:

اقتحمت القوات الأمنية والشبيحة كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية واعتدوا على الطلاب إثر مظاهرة قاموا بها كما قاموا باعتقالات طالت العشرات، وسجلت حالات اختناق بين الطلاب نتيجة ضرب قنابل غازية، كما خرجت مظاهرات أخرى في حي السبيل، وحريتان ومارع والأنصاري الشرقي وتل رفعت والباب والأتارب، نادت بإسقاط النظام وهتفت للمدن الجريحة وطالبت بالإفراج عن المعتقلين، فيما شنت القوات حملة اعتقالات للمسنين والعاجزين وذوي الاحتياجات الخاصة في الصاخور.

حماة:

شهدت حماة حصاراً لجبل شحشبو واقتحاماً للمنطقة وإيقاع مجزرة للأهالي وإطلاق الرصاص الكثيف والقذائف دون مبالاة، فيما اختطف عدد من المواطنين، ودوت الانفجارات في عدد من الأحياء، مصحوبة برصاص كثيف عشوائياً.

واستعداداً لقدوم المراقبين قام النظام بنقل المعتقلين من السجن المركزي وأقبية الأمن إلى الثكنات العسكرية حيث المراقبون لا يسمح لهم بدخولها.

اللاذقية:

انطلقت مظاهرات حاشدة في الحفة – بابنا والجنكيل، وبستان الصيداوي والصليبة وقنينص وحي علي جمالة ويرها هتفت للحرية وإسقاط النظام، كما دوت بعض الانفجارات الضخمة في عدد من الأحياء، ومن جهتها قامت القوات الأمنية باعتقال عدد من الأهالي.

الحسكة:

شهدت غويران مظاهرة حاشدة هتف المتظاهرون بإعدام بشار وحيَّوا مدن حمص وحماة وإدلب وباقي المدن الثائرة، كما هتفوا للشهداء والحرية، فيما وصلت شاحنتان تقل عناصر حفظ الأمن والنظام وقاموا بمطاردة المتظاهرين في الأزقة.

طرطوس:

ارتفعت أصوات التكبير في بانياس ـ البيضا رغم الاستنفار لعصابات الأمن، وفي حي المينا قام الأحرار بحملة بخ وتزيين بعبارات مناهضة للنظام الاسدي الشعوبي على جدران المدارس والمرافئ.

خارجياً:

السعودية تسمح للسوريات المتزوجات بسعوديين الدخول إلى المملكة دون تصريح.

أسماء الشهداء ـ بإذن الله ـ :

الهيئة العامة للثورة السورية ذكرت ارتفاع حصيلة الشهدء إلى 84 شهيداً ـ بإذن الله ـ فيما يلي ذكر بعضهم:

1. الشهيد فندي عبدالكريم القداح / درعا ـ الحراك
2. الشهيد أحمد فريد القداح / درعا ـ الحراك
3. الشهيد نزار دهيس / درعا – نوى
4. الشهيد محمد خير زياد الجهماني / درعا – نوى
5. الشهيد يحيى عبد الساتر / ادلب ـ خان شيخون
6. الشهيد محمد عزو حاج ياسين / ادلب – كنصفرة
7. الشهيد علي صالح نجار / ادلب ـ كنصفرة
8. الشهيد عدنان الأمين / ادلب ـ كنصفرة
9. الشهيد محمود عبد الرحمن السعيد / ادلب – أرنبة
10. الشهيد احمد وليد القاسم/ ادلب ـ سرجة
11. محمد رضوان المصطفى (المهر) / ادلب ـ كفرعويد
12. ياسر الدعدوش/ ادلب ـ كفرعويد
13. عدنان الإسماعيل (ابن أبو رافد) / ادلب ـ كفرعويد
14. ابن جاسم الجربوع/ ادلب ـ كفرعويد
15. شاهر رضوان الشمالي/ ادلب ـ كفرعويد
16. الشهيد علاء دريعي / ادلب ـ سرجة
17. الشهيد محمد حسن فياض / ادلب ـ سرجة
18. الشهيد جعفر سليمان الشيخ/ ادلب ـ سرجة
19. فادي عدنان المحمود / ادلب ـ كفرعويد
20. ياسر ابراهيم الابراهيم / ادلب ـ كفرعويد
21. الشهيد محمد الحسين / ادلب ـ كنصفرة
22. خالد رجب الحسين (السرحان) وهو جندي منشق / ادلب ـ الهبيط استشهد في كفر عويد .
23. الشهيد احمد اسماعيل حج علي/ ادلب ـ كنصفرة
24. الشهيد محمد حج علي / ادلب ـ كنصفرة
25. الشهيد جمال حج علي / ادلب ـ كنصفرة
26. الشهيد إسماعيل مصطفى مجلاوي/ ادلب ـ سرجة
27. الشهيد أمين يوسف مجلاوي / ادلب ـ سرجة
28. الشهيد طارق خليل / ادلب ـ كنصفرة
29. الشهيد باسل خليل / ادلب ـ كنصفرة
30. الشهيد سامر محمد علي الخنوس/ ادلب ـ كفرعويد
31. الشهيد عادل محمد الخنوس/ ادلب ـ كفرعويد
32. الشهيد عبد الكريم أحمد الخنوس/ ادلب ـ كفرعويد

33. الشهيد عبسي أحمد الخنوس/ ادلب ـ كفرعويد
34. الشهيد حسان محمود النوشي / ادلب ـ كفرعويد
35. الشهيد زهير أحمد النوشي (القبس) / ادلب ـ كفرعويد
36. الشهيد عبد المنعم أحمد عبد الهادي الددو/ ادلب ـ كفرعويد
37. الشهيد عدنان عبد الكريم آمين الددو/ ادلب ـ كفرعويد
38. الشهيد محمد سيار الدودو / ادلب ـ كفرعويد
39. الشهيد علاء محمود عيدي الضاهر/ ادلب ـ كفرعويد
40. الشهيد أحمد فواز الضاهر/ ادلب ـ كفرعويد
41. الشهيد أحمد عبدو الضاهر (إمام المسجد الشمالي) / ادلب ـ كفرعويد
42. الشهيد محمد عبدو الضاهر (أخو إمام المسجد) / ادلب ـ كفرعويد
43. الشهيد عماد أحمد عبد الله الضاهر/ ادلب ـ كفرعويد
44. الشهيد زهير أحمد عبد الله الضاهر (أخوه) / ادلب ـ كفرعويد
45. الشهيد عبد السلام خالد مغلاج/ ادلب ـ كفرعويد
46. الشهيد عز الدين خالد مغلاج/ ادلب ـ كفرعويد
47. الشهيد مرعي خالد مغلاج/ ادلب ـ كفرعويد
48. الشهيد حسين خالد مغلاج/ ادلب ـ كفرعويد
49. الشهيد فادي عدنان عبد الرحيم مغلاج/ ادلب ـ كفرعويد
50. الشهيد أسعد عبد الرحيم مغلاج/ ادلب ـ كفرعويد
51. الشهيد يوسف عبد الرحيم مغلاج/ ادلب ـ كفرعويد
52. الشهيد أحمد عبد الكريم غريبي/ ادلب ـ كفرعويد
53. الشهيد مصعب عبد الفتاح غريبي/ ادلب ـ كفرعويد
54. الشهيد خالد أحمد غريبي (الجانودي) / ادلب – كفرعويد
55. الشهيد المساعد المنشق رضوان الجانودي / ادلب ـ كفرعويد
56. الشهيد فؤاد الجانودي / ادلب – كفرعويد
57. الشهيد ابن فؤاد غريبي (الجانودي) 1 / ادلب – كفرعويد
58. الشهيد ابن فؤاد غريبي (الجانودي) 2 / ادلب ـ كفرعويد
59. الشهيد مخلص الجانودي/ ادلب – كفرعويد
60. الشهيد طالب لم يصل اسمه / ادلب ـ سنجار / استشهد في معرة النعمان
61. الشهيدة زهرة محمد القدسي / حمص ـ شارع الستين
62. الشهيدة سحر طماس / حمص / القصير
63. الشهيد عبدالهادي الفدعوس / حمص ـ كرم الزيتون
64. الشهيد أحمد القصاب / حمص ـ كرم الزيتون
65. الشهيد عمر السلقيني / حمص ـ باب هود
66. الشهيد عبد الرزاق عثمان / حمص ـ شارع الستين

67. الشهيد محمد حسين رشيد / حمص ـ كرم الزيتون
68. الشهيد عبد السلام عيسى / حمص ـ باب الدريب
69. الشهيد جهاد احمد زعيب / حمص ـ بابا عمرو
70. الشهيد علي احمد زغيب/ حمص ـ بابا عمرو
71. الشهيد الطفل محمود عبد الكافي العبد/ حمص ـ بابا عمرو
72. الشهيد احمد عبد الكافي العبد/ حمص ـ بابا عمرو
73. الشهيد معتصم عبد الكافي العبيد/ حمص ـ بابا عمرو
74. 7 جثث مجهولة الهوية ومقطعة / حمص ـ باباعمرو
75. الشهيد عبد المهيمن عبد العزيز عبود / ريف حماه الشمالي ـ كرناز/ إمام مسجد زين العابدين بكرناز
76. الشهيد النقيب طلال العمر / ريف دمشق ـ قربة الجبة ـ تم تصفيته في حماه بعد رفضه اطلاق النار على المتظاهرين
77. شهيد من عائلة نعيمة / حلب ـ باب النيرب
78. الشهيد سيمون أديب الكسابرة / درعا – الحراك

المصادر: